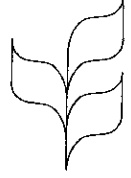




Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/COP/7/17/Add.4  
24 November 2003  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة  
بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية  
المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع السابع

كوالالمبور، ٩ - ٢٠ و ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤  
البند ١٧ من جدول الأعمال المؤقت \*

تنفيذ المبادرة العالمية بشأن الاتصال والتثقيف وتوعية الجمهور (CEPA)

تقرير عن أنشطة CEPA خلال الفترة ما بين انعقاد الدورات

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً- مقدمة

١- ان الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف ، إذ ذكر أحكام المادة ١٣ من اتفاقية التنوع البيولوجي ، قد أقر المبادرة العالمية بشأن الاتصال والتثقيف وتوعية الجمهور (CEPA) ، وبرنامج العمل الوارد في المرفق بمقره ١٩/٦ . وإعمالاً لذلك المقرر ، شرعت الامانة في أنشطة لتنفيذ برنامج عمل CEPA ، في تعاون مع الشركاء الرئيسيين . والمذكرة الحالية قد أعدها الأمين التنفيذي لمساعدة مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع على استعراض الوضع القائم في تنفيذ المبادرة العالمية بشأن CEPA ، وللنظر في مجموعة من التوصيات مقترحة لتعزيز مبادرة CEPA ، وتعزيز اسهام CEPA في التنفيذ الشامل لعملية الاتفاقية .

٢- ان القسم الثاني من المذكرة الحالية فيه استعراض مفصل للوضع القائم في تنفيذ الفقرات ذات الصلة الواردة في المقرر ١٩/٦ بشأن المبادرة العالمية بشأن CEPA . وبصفة خاصة ، يتضمن القسم تجميعاً للأنشطة التي بذلت والمخرجات التي أنتجت كأستجابة مباشرة لأحكام الفقرتين ٤ و ١٢ من المقرر ١٩/٦ . أما القسم الثالث ففيه استعراض تفصيلي للوضع القائم في التنفيذ وللمخرجات التي أنتجت في كل من عناصر البرنامج

الثلاثة الداخلة في برنامج عمل CEPA (المرفق بالمقرر ١٩/٦) . أما القسم الرابع ففيه تحليل للدروس المستفادة ويركز على عملية التنفيذ الشاملة بينما يتضمن القسم الخامس توصيات مقترحة كي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع .

## ثانياً- الوضع القائم في تنفيذ القرار ١٩/٦ - CEPA

### رصد وتقييم المبادرة العالمية بشأن CEPA

٣- بموجب الفقرة ٤ من مقرره ١٩/٦ طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي أن يقوم ، في مشاور مع اليونسكو واليونيب ولجنة التتقيف والاتصال التابعة للـ IUCN ، ومع أعضاء آخرين من الفريق العامل الاستشاري من الخبراء الذي أنشئ بموجب المقرر ١٧/٥ ، وكذلك أية مؤسسة أخرى ذات صلة ، برصد وتقييم تنفيذ المبادرة العالمية ، وعلى وجه التحديد في مرحلة بدء برنامج العمل الوارد في المرفق بالمقرر ١٩/٦ . واستجابة لذلك المقرر أنشئت الأمانة وب سايت عامل لمجموع الخبراء المعنيين بـ CEPA ، لتسهيل التشاور في الاتجاهين بين الأمانة والمجموعة ، وعلى وجه أشد تحديداً لتمكين الخبراء من استعراض مشروع وثائق CEPA ، بما فيها مشروع استراتيجية الاتصال الخاصة بالشركات ، للأمانة ، ومشروع تنفيذ استراتيجية CEPA حسب مقتضى الحال . وأنشئ أيضاً محفل إلكتروني على وب سايت CEPA ، لتعزيز الاتصال وتوفير التغذية المرتدة إلى الأمانة ، ولتقاسم التجارب والخبرات ، وكذلك للشروع في مناقشات ذات صلة بتنفيذ CEPA .

٤- بالإضافة إلى ذلك ، وكجزء من عملية التشاور ، دعى فريق الخبراء إلى الاجتماع بمقر اليونسكو بباريس ، بفرنسا ، من ٢٧ إلى ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٣ لتوفير : (أ) تغذية مرتدة بشأن برنامج CEPA ؛ (ب) اقتراح منهجيات ملموسة لمزيد من تنمية المبادرة العالمية ، خصوصا التوصية بما ينبغي اتخاذه من تدابير ومن يتخذ تلك التدابير مع بيان تكاليفها ومصدر التمويل لها في سبيل تنفيذها والمشاركة فيها والالتزام بالمواعيد القصوى والرصد والتقييم للنتائج التي تحقق . وأسهمت حكومة فرنسا واليونسكو بمساندة مالية لاستضافة الاجتماع . ويوجد تقرير تفصيلي يركز الضوء على النتيجة والتوصيات التي صدرت عن الاجتماع ، مقدم كي ينظر فيه مؤتمر الأطراف بوصفه الوثيقة UNEP/CBD/COP/7/17/INF.10 .

٥- سوف تستمر المشاورة بوصفها عملية متواصلة ومتطورة ، كما أن المنتجات المطلوب انتاجها على الطريق ستكون مفيدة بصفة خاصة في تعزيز جهود الأمانة المتعلقة بالرصد والتقييم على فترات منتظمة لتنفيذ المبادرة العالمية .

### استعراض أبعاد CEPA لبرنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي

٦- استجابة للفقرة ٤ (ب) من المقرر ١٩/٦ أجرت الأمانة استعراضاً لأبعاد CEPA بشأن المجالات المواضيعية الموجودة والقضايا المشتركة بين عدة قطاعات ، الخاصة ببرامج العمل الجارية . وشرع في استعراض مماثل بشأن أبعاد CEPA ، لاستراتيجيات وخطط أعمال التنوع البيولوجي الوطنية (NBSAPs) وبشأن التقارير الوطنية الثانية المقدمة للأمانة . وكان المقصود من هذا الاستعراض تسهيل عمل الأمانة بشأن تنفيذ برنامج عمل CEPA مساندة لاتفاقية وللخطة الاستراتيجية . وبسبب نقص الشكل المهكيل اللازم لتقديم

التبليغات عن أبعاد CEPA لبرنامج العمل الخاص بالاتفاقية ، فإن استعراض الـ NBSAPs والتقارير الوطنية الثانية لم يسفر إلا على معلومات متماسكة غير كافية لتبين الخيوط والمواضيع على نحو سوى . وقد أشارت القضايا التي تم تبينها في الاستعراض إلى الحاجة إلى وضع وتنفيذ رسائل موحدة بشأن مواد CEPA والتركيز على ارتباطها بالخبرة البشرية، وبالحوافز على اتخاذ الأفراد والمجتمعات لخطوات معينة ، يعرب عنها جميعاً بلغة سهلة الفهم وغير ذات طابع تقني .

٧- تعمل الأمانة ، كنقطة بداية ، مع خبراء الاتصالات على وضع رسائل متماسكة وموحدة بتصرفات معينة، ستساعد على إرشاد وتعزيز تنفيذ الأبعاد ذات الصلة لـ CEPA وبرامج عمل الاتفاقية . والتطبيق الأول لهذا النهج إنما يهدف إلى التعزيز العالمي لموضوع وأنشطة اليوم الدولي للتنوع البيولوجي في عام ٢٠٠٤ .

وضع وتنفيذ وتعزيز مشروعات التدليل على CEPA

٨- استجابة للفقرة ٤(ج) من المقرر ١٩/٦ شرعت الأمانة في المرحلة الأولى من جهد إعلامي على الصعيد المدرسي ، وذلك عن طريق إيجاد شراكة تعاونية مع جامعة ماكجيل في مونتريال بكندا . وكان التركيز الأول لهذه الشراكة هو تركيز على تنفيذ أنشطة مشتركة لتعزيز تبادل معلومات التنوع البيولوجي ، بما فيها إيجاد أدوات تثقيفية على الخط بشأن التنوع البيولوجي .

٩- ان هذا الجهد ينطوي على وضع وب سايت جيد الاستهداف ، وموارد تثقيفية على وب سايت وتنفيذ محافل للتشاور بين مدارس رائدة معينة في مونتريال بكندا ، ومدرسة للسكان الأصليين في استراليا ، ومدرسة في ترينيداد وتابوغو وغيرها في بالاو ، والدولتان الأخريان كانتا الدولتين الأولى والخمسين في التصديق على بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية على التوالي . وهناك مدرستان إضافيتان تم تبينهما ، في هولندا وماليزيا ، باعتبارهما من سيستضيف الاجتماعين السادس والسابع لمؤتمر الأطراف . ووفرت جامعة ماكجيل المساعدة التقنية في تصميم وتنفيذ هذا الجهد ، الذي يتم توصيله في الوقت الحاضر من خلال بوابة CEPA

١٠- بالإضافة إلى ذلك شرعت الأمانة في شراكة تعاونية أخرى مع برنامج Jane Goodall Foundation، المسمى Roots & Shoots ، الذي يركز على إيجاد تضافرات في الجهود البنائة تسهم في وضع شبكة ملائمة وتبادل المعلومات وبناء القدرات في الأنشطة المتصلة بـ CEPA . وبصفة خاصة تستهدف الشراكة إيجاد تنمية مشتركة لنموذج تدريبي لبرامج التثقيف وتوعية المجتمعات ، فيجرب تقاسمه مع النقاط البؤرية الوطنية التابعة للاتفاقية ، وهو أمر يشجع المناقشات الجماعية على الانترنت بين المدارس والمعلمين وغيرهم من خبراء التدريب ، مع الاستعمال الأمثل لـ وب سايت CEPA في سبيل تسهيل هذه الأنشطة

دراسة حالات وأفضل الممارسات في الاتصال والتثقيف وتوعية الجمهور بشأن التنوع البيولوجي

١١- قامت الأمانة أيضاً بسلسلة من الأنشطة التي تستهدف أن يتم التجميع من الأطراف ومن المنظمات الوطنية والدولية لدراسات الحالات ذات الصلة ولأفضل الممارسات في الاتصال والتثقيف وتوعية الجمهور بالتنوع البيولوجي . وبالإضافة إلى ذلك هناك استعراض للتقارير الوطنية الثانية المتاحة ، والـ NBSAPs ، والتقارير المؤقتة وأوراق المشروعات ذات الصلة ، وكانت كلها مصدراً نفيساً للمعلومات بشأن دراسات الحالات

وأفضل الممارسات المتصلة بالموضوع . وتم أيضاً الحصول على دراسات حالات إضافية من الـ وب سايت المتصلة بالموضوع من عدد من المنظمات الدولية النشطة في مبادرات الحفظ والتنمية المستدامة حول العالم .

١٢- ان دراسات الحالات وأفضل الممارسات التي قامت الأمانة بتجميعها قد تبينت طائفة واسعة من الأنشطة الفعالة التي تبذلها الأطراف والشركاء الآخرون . والمعلومات المتاحة على الانترنت هي معلومات واسعة النطاق، ويوجد كثير من الـ وب سايت الممتازة التي تبين أفضل الممارسات ودراسات الحالات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتنمية المستدامة لأنشطة CEPA ، خصوصاً على جميع مستويات التنقيف والمبادرات التي تقوم بها المجتمعات والتي تعكس مستوى عالياً من النجاح في أنشطة توعية الجمهور . ويوجد خيط مشترك وهو الشروع بنجاح في شراكات مع منظمات غير حكومية ومنظمات تركز على المجتمعات ، تقترح في بعض الحالات أنه يكون من الأفضل إنشاء تحالفات مع الممارسين للبناء على ما يوجد من مبادرات ، بدلاً من محاولة محاكاة تلك المبادرات . وتقوم الأمانة في الوقت الحاضر بوضع كتالوج لدراسات الحالات المتصلة بـ CEPA وبأفضل الممارسات ، لادخالها في مجموعة على الخط ، سوف تقدم على وب سايت الأمانة . وفي تاريخ لاحق سوف تدعى الأطراف إلى أن تسهم بمشروعات منها في قاعدة البيانات وإتاحة تلك المشروعات من خلال آلية تبادل المعلومات .

وضع وتنفيذ استراتيجية اتصال خاصة بالشركات

١٣- استجابة للفقرة ٤(د) من المقرر ١٩/٦ وضعت الأمانة مشروع استراتيجية اتصال خاصة بالشركات ، للأمانة . وأنشأت الأمانة شراكة مع وكالة ترويج من القطاع الخاص ، خصوصاً للقيام بأنشطة منها إعادة تنشيط الاستراتيجية الخاصة بالشركات وتوفير تركيز أفضل على تنفيذ تلك الاستراتيجية . والأهداف البعيدة الأجل للشراكة محددة كي تشمل ما يلي :

(أ) الأساس : البناء على البنية التحتية للاتصالات الموجودة لدى الأمانة لمساندة الأنشطة العالمية لوسائل الإعلام والتنقيف وتوعية الجمهور ؛

(ب) الصورة العامة : تجويد رؤية الاتفاقية باعتبارها الأداة الرئيسية للحفظ وتعزيز التنوع البيولوجي؛

(ج) الصلة بالموضوع : تعزيز الدور البؤري للأمانة بوصفها المسهل العالمي لتنفيذ الاتفاقية ؛

(د) التوعية : تنقيف الجماهير الرئيسية بأهمية التنوع البيولوجي ونهج الأنظمة الإيكولوجية في سبيل الحفظ ، والحاجة إلى التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استعمال الموارد الجينية ؛

(هـ) التمويل : زيادة ما يتاح من موارد مالية للأمانة ، في سبيل تنفيذ وظائفها المتعلقة بـ CEPA .

١٤- شرعت الأمانة ، كخطوة أولى ، في تعاون مع شريك القطاع الخاص ، شرعت في مرحلة رائدة تتعلق بتنفيذ العناصر الأساسية لاستراتيجية الاتصال بالشركات مع التركيز على أولوية زيادة الرؤية والوعي ، بينما جرى تنمية التزام الصناعة بمساندة المبادرات التي تعالج التنوع البيولوجي والاتفاقية وبروتوكول قرطاجنة التابع لها بشأن السلامة الأحيائية . والأنشطة ذات الأولوية التي بذلت في هذه المرحلة الرائدة تشمل ما يلي :

(أ) تحديد المجموعات المستهدفة والأولويات والأنشطة اللازمة في سبيل البذل الفعال لأنشطة CEPA، كما أشارت بذلك الأطراف ؛

(ب) إنشاء رسائل أساسية بشأن التنوع البيولوجي والاتفاقية وبروتوكول قرطاجنة وهدف التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠ ، لنقل ذلك كله إلى المجموعات المستهدفة من المستعمرين ؛

(ج) بناء علاقات دائمة مع وسائل الاعلام ، لتعزيز التنوع البيولوجي والاتفاقية والبروتوكول وهدف ٢٠١٠ ؛

(د) بناء حالة دعم قوي لقيمة التنوع البيولوجي والاتفاقية ، في سبيل زيادة التزام أصحاب المصلحة ؛

(هـ) وضع نماذج اتصال يمكن تحويرها واستعمالها من جانب النقاط البؤرية الوطنية لبناء قدراتها في مجال CEPA وبذل أنشطة CEPA لأصحاب المصلحة المحليين (الوطنيين) والمجتمع المدني والجمهور العام لديها ؛

١٥- استجابة للفقرة ١٢ من المقرر ١٩/٦ قامت الأمانة بالأنشطة الآتية .

وضع شراكات مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية لتبادل نشرات التنوع البيولوجي

١٦- أنشأت الأمانة اتصالات بعدد كبير من الجامعات والمنظمات غير الحكومية على الصعيد العالمي ، للشروع في عملية تبادل منتظم للنشرات المتعلقة بالتنوع البيولوجي . وحتى نهاية أغسطس ٢٠٠٣ كان مجموع المؤسسات والمنظمات التي تم الاتصال بها قد بلغ ٩٣ مؤسسة أكاديمية وبحثية في ٦٤ بلداً ، و٨٢ منظمة غير حكومية ومنظمات حكومية دولية ووكالات تابعة للأمم المتحدة ووكالات دولية أخرى و١١ منظمة للسكان الأصليين . وكبداية ، قامت الأمانة بتوزيع النسخة الأخيرة من " الكتاب المرجعي لاتفاقية التنوع البيولوجي " وغير ذلك من المواد الترويجية التي أنتجتها الأمانة . ولا شك أن عملية التبادل سوف تكون عملية متطورة تشمل مؤسسات ومنظمات إضافية ، وسيواصل تعزيزها بعد أن تصبح البوابة الالكترونية لـ CEPA ذات تشغيل كامل وبعد أن يتم الإعلان عنها على نطاق واسع .

الاتصال الرسمي بالمدارس

١٧- ان جهد الارشاد للمدارس ، الموصوف بمزيد من التفصيل في الفقرات ٢٩ و ٣٠ ومن ٣٨ إلى ٤٠ أدناه ، قد نشأ عن الأنشطة التي بذلت بصفة مشتركة مع عدد من مدارس مونتريال بمناسبة اليوم الدولي للتنوع البيولوجي في عام ٢٠٠٣. وفي سبيل تعزيز تثقيف الجمهور وتوعيته بالتنوع البيولوجي ، بين الاجيال القادمة، شرعت الأمانة بزيارات للمدارس في مدارس مختارة من منطقة مونتريال ، بمناسبة اليوم الدولي للتنوع البيولوجي . وقام موظفو الأمانة بعرض شريط فيديو قصير ، أعقبه تقديم مفصل على قدر اهتمامات الطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين السابعة والسابعة عشر ، بشأن أهمية التنوع البيولوجي ، مع شرح الآثار المترتبة عن ضياع التنوع البيولوجي في الحياة اليومية ، وماذا يمكن أن يفعله الأفراد للمساعدة على حفظ هذه الطائفة من

مستلزمات الحياة على الأرض . وقدمت ملصقات عن اليوم الدولي للتنوع البيولوجي في جميع فصول الدراسة وأعطى للمدرسين ، لتوزيعها على الطلبة ، قائمة بالـ وب سايت التربوية المتعلقة بقضايا التنوع البيولوجي .وقد أثمرت العروض التي قدمها موظفو الأمانة مناقشات حماية وأنتجت التجربة كثيراً من الأفكار في سبيل توزيع إرشاد المدارس في عام ٢٠٠٤ .

١٨- ان توزيع مدى إرشاد المدارس إنما هو جهد يستهدف إنشاء أدوات ومنتجات تكون جاذبة لمختلف الأعمار ولمختلف الدرجات من تشابك الأمور ، وأن تكون ذات مقدرة إعلامية فتساعد بذلك على تعزيز الوعي والمهارات في تنفيذ أهداف الاتفاقية وخطتها الاستراتيجية .

*إتاحة جميع المنشورات التي تنتجها الأمانة باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة*

١٩- لم تقم الأمانة بإنتاج أية مواد ترويجية أو نشرات تركز على وجه التحديد على اتصالات وتنقيف وتوعية الجمهور بشأن التنوع البيولوجي ، لغرض النشر الأوسع مدى لدى الأطراف والشركاء الآخرين . فنقص الموارد المالية لتغطية تكاليف هذا النشر قد حال دون البدء في هذا النشاط . بيد أنه من المتطوع إليه أن صياغة اقتراح للتمويل ، ينظر فيه مرفق البيئة العالمية وموارد تمويل احتمالية للمبادرة CEPA ، ستقوم بوضع أحكام مناسبة ، تشمل تخصيصات مالية ، للتصدي لنشر وتوزيع موارد ترويجية لـ CEPA . ومما هو جدير بالذكر أن أسبانيا قد عرضت أن تنشر الكتاب المرجعي لاتفاقية التنوع البيولوجي بالاسبانية ، لتوسيع مدى توزيعه .

### ثالثاً- الوضع القائم في تنفيذ الأنشطة المبينة في المرفق بالمقرر ١٩/٦

٢٠- أن الأنشطة المبينة في العناصر الثلاثة للبرنامج قد صممت كي تواجه القضايا المتعلقة بالترتيبات المؤسسية وكذلك مجالات البرمجة ذات الأولوية على صعيد المبادرة العالمية بشأن CEPA . وتتضمن المذكرة الحالية موجزاً للمهام وللأنشطة التي تم تنفيذها في سياق هاتين الفئتين الواسعتين ، ولكنها لا تفصل أي وقع محتمل لعملية التنفيذ ، بوصف هذا الوقع متعلقاً بالـ " الاتصال " من ناحية " و بالتنقيف وتوعية الجمهور " من ناحية أخرى.

#### *العنصر ١ من البرنامج*

*إيجاد بوابة إلكترونية وآلية بديلة لنشر المعلومات*

٢١- استجابة الفقرات من ٤ إلى ١٢ من المقرر ١٩/٦ ، خصصت الأمانة موارد في سبيل مواصلة أدوات الإعلام والسماح والموارد على وب سايت اتفاقية التنوع البيولوجي ([www.biodiv.org](http://www.biodiv.org)) في سبيل التمكين من توفير المساندة لتنفيذ برنامج عمل CEPA ، وعلى نحو أشد تحديداً ، تنفيذ الأدوات والموارد الآتية :

(أ) إنشاء نقاط دخول متميزة إلى البوابة ، على [www.biodiv.org](http://www.biodiv.org) ، تلبى الاحتياجات الإعلامية للمجموعات التي تم تبينها في الاستراتيجية الإعلامية للشركات وهي الاستراتيجية التي قامت الأمانة بوضع مشروع لها .

(ب) إنشاء سلسلة من النشرات على الخط ، تبين المعلومات التثقيفية والتفسيرية بشأن التنوع البيولوجي والسلامة الأحيائية والجوانب الأخرى لعمل الاتفاقية ، باعتبارها نماذج ذات صفة تمثيلية لأدوات الاتصال المطلوب أن تقوم الأطراف الأخرى في المبادرة العالمية بإنشائها ؛

(ج) إيجاد بوابة إلكترونية ، مع معلومات مجمعة عن CEPA ، لتسهيل التعاون بين الشركاء في المبادرة العالمية وتوفير مساندة لمبادرات الشركاء في مجال بناء القدرة ؛

(د) كجزء من إعداد استراتيجية اتصال للامانة ، إنشاء صحافة ووسائط إعلام غنية بالمعلومات ؛

(هـ) إيجاد آليات اتصال الكترونية لمساندة المبادرات الأخرى الخاصة ببرنامج CEPA ، ولاسيما مشروعات التدليل على CEPA ، شاملة الجهد الارشاد للمدراس مثل مشروع التوأمة بين المدارس ، وبرنامج إرشاد المدارس وغير ذلك .

٢٢- مساندة للعنصر ١ من البرنامج كما جاء في برنامج عمل CEPA ، الوارد في المرفق بالمقرر ١٩/٦ ، أن بوابة CEPA ، التي جرى إنشاؤها كجزء لا يتجزأ من ممارسة تعزيز وب سايت الاتفاقية ، سوف تزيد وضوح الرؤية بالأمور الآتية :

(أ) جدول من الخبراء/تسجيل اتصالات وتثقيفات التنوع البيولوجي ؛

(ب) المحافل الالكترونية المنظمة بشأن القضايا المتصلة بالتثقيف في مجال التنوع البيولوجي ؛

(ج) وصلات عالية بالبوابات والـ وب سايت الأخرى ذات الصلة ؛

(د) قواعد البيانات والترابطات بقواعد البيانات بشأن دراسات الحالات وأفضل الممارسات والمعايير والنشرات .

(هـ) الوصلات العالية المستوى بمؤسسات التعليم ومراكز الامتياز

٢٣- سوف يتم أيضا الأخذ بآليات إعلام واتصال بديلة ، تشمل جهاز خدمة فاكس ، وإصدار نسخ مطبوعة على ورق بالنشرات ، كي تكفل هذه الوسائل المشاركة الكاملة والوصول العادل إلى المعلومات .

٢٤- إن من يستعملون بوابة CEPA سوف يشجعون على الحصول على آليات اتصال تفاعلية (interactive) تشمل التغذية المرتدة والمحافل الإلكترونية والبريد الإلكتروني للاتصال بالامانة ، وتقديم مواد واقتراح تحسينات والتوصية بوصلات وبشراكات جديدة . وتتوقع الامانة أن النجاح والاستعمال الفعال لبوابة CEPA سيكون أمراً مرتبهاً بالمشاركة والتفاعل مع مجتمع من يستعملونها .

٢٥- ستقوم بوابة CEPA أيضاً بوضع آليات توجيه وتبني ، تسمح للخبراء بأن يتبنوا الناشئين ومبادرات البرامج والأنشطة المحددة . وسوف يشجع المشاركون على تقديم معلومات عن احتياجات التعليم في مجال التنوع البيولوجي ، وستسعى الامانة إلى الربط بين احتياجاتهم وما يوجد من خبرة متاحة .

٢٦- ان المعلومات متاحة بشأن المبادرات النموذجية في مجال التنوع البيولوجي ، التي وضعتها الأمانة شاملة النماذج والموارد المساندة لتنفيذ البرامج المماثلة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي ، كي تستعرضها وتشارك فيها الطرائف المختلفة من أصحاب المصلحة في CEPA. والمشاركون الداخليون في الموضوع في هذه المبادرات يشجعون على أن يساعدوا المبتدئين وعلى تثقيفهم في الكيفية التي يمكن أن ينفذوا بها مبادرات مماثلة في مجتمعاتهم .

٢٧- أن المشروعات التثقيفية الرائدة الأولى التي قامت بها الأمانة ، ولاسيما مشروع التوأمة بين المدارس ، وكذلك الموارد التي تم وضعها لبرنامج توعية المدارس مع Roots & Shoots ، سوف يتم عرضها في صفحات خاصة إلى جانب وصف للمشروع وللروابط في Roots & Shoots على شبكة عالمية وسوف تستضاف محافل لمناقشة مشروع التوأمة بين المدارس ، على بوابة CEPA ، وسترصدها الأمانة ويرصدها الشريك الرئيسي في المشروع ، الذي هو جامعة ماكجيل .

٢٨- من المتوقع أن ينتج هذان المشروعان الرائدان نماذج يمكن الأخذ بها أو تكييفها من جانب الأطراف في سبيل تثقيف الطلبة وتعزيز الوعي وتفهم التنوع البيولوجي على الصعيدين العالمي والمحلي . وبينما الطوائف المستهدفة من المستعمرين إنما هي طلبة (من رياض الأطفال إلى إتمام الدراسة الثانوية ) إلا أن النماذج يمكن أن تخدم أيضاً أنشطة توعية المجتمعات ، خصوصاً حيث تم تثقيح المستوى وتوسيع نطاقه .

٢٩- شرعت الأمانة في مناقشة مع مدرسة علم الحاسوب (الكمبيوتر ) بجامعة ماكجيل ، كلية التربية ومدرسة البيئة بالجامعة ، لإنشاء شراكات تستهدف وضع مواد تثقيفية على وب سايت ، للطلبة من مختلف الأعمار ، ولمدرسهم ، ومساعدة الأمانة في إعداد الصفحات التربوية التي سيستضيفها وب سايت CEPA . ومن المتوقع أن هذه الصفحات من الـ وب سوف تصبح النماذج الأولية لصفحات تثقيف الجمهور وتوعيته التابعة للنقاط البؤرية الوطنية للاتفاقية ، في تعاون مع مؤسسات التعليم الوطنية وغيرها من السلطات الحكومية المتصلة بالموضوع . وبعد ذلك سيجري أدماج الاتفاقية والمواقع الوطنية في شبكة الاتصال والتربية وتوعية الجمهور العالمية الخاصة بالتبادلات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بين المجتمعات ، التي تبين المبادرات المحلية وتستحدث قاعدة بيانات للمواد التربوية المتعلقة بالتنوع البيولوجي . وستكون الأمانة هي مركز الشبكة ، التي يعترف بها بوصفها مصدر الخبرة وإنشاء معيار للممارسة المثلى .

٣٠- ومن العناصر الرئيسية في هذه المبادرة تنفيذ محافل المناقشة بين المدارس التي تمت توأمتها والتي تمثل أنحاء مختلفة من العالم . والتركيز الأولي للتنفيذ كان واقعاً على المجموعات الثلاث من المدارس المتوأمة وهي :

- هولندا وماليزيا (وهما البلدان المستضيفان للاجتماعين السادس والسابع لمؤتمر الأطراف على التوالي )
- ترينيداد وتوباغو وبالاو ، وهما الدولتان الجزيرتان اللتان كانتا على التوالي الدولة الأولى والدولة الخمسين في التصديق على بروتوكول قرطاجنة
- استراليا وكندا ، مركزتين على المدارس التي ترعى معرفة السكان الأصليين (التقليدية )



٣١- أن هذا المشروع هو أذن مشروع له مكونتان : فالمكونة الأولى تتطوى على إنشاء وب سايت مخصص للتربية في شؤون التنوع البيولوجي على مستوى المدارس الأولية إلى المدارس الثانوية . وهناك عدة نماذج بازررة ، متاحة على الانترنت ، التي يمكن أن ترشد إيجاد هذه المكونة ، (مثلاً قامت الأمم المتحدة بوضع صفحة فيها شئ من التعقيد للأطفال ، هي [www.un.org/Pubs/CyberSchoolBus/index.html](http://www.un.org/Pubs/CyberSchoolBus/index.html)) UNCyberSchoolBus

٣٢- أما المكونة الثانية في المشروع فهي تتطوي على تصميم مشروع اتصالات بين المدارس ويستعمل المشروع صفحة الأطفال وأدوات الاتصال بالانترنت (قوائم بريد الانترنت ، أخبار القراء ، الدردشة إلى آخره )

#### تعيين الشركاء وأصحاب المصلحة المحتملين

٣٣- أرسلت الأمانة طلبات إلى النقاط البورية الوطنية للاتفاقية ، وإلى المنظمات والمؤسسات ذات الصلة ، للحصول على آرائها وكذلك لترشيح خبراء فرديين احتماليين ومؤسسات في مجالات الاتصال والتنقيف وتوعية الجمهور بشؤون التنوع البيولوجي ، كي يطلب منهم الدخول في جدول من الخبراء والمنظمات والشبكات المتعلقة بـ CEPA . وهناك عدد من الترشيحات التي وصلت من عدة نقاط بورية وطنية ، وتواصل الأمانة تلقي أسماء إضافية لخبراء فرديين احتماليين ومؤسسات وطنية ومنظمات وطنية . ومن المتوقع أنه عند إتمام عملية وضع سجل الخبرة الأساسية وأصحاب المصلحة الرئيسيين ، سيكون الجدول أو السجل ذا فائدة خاصة لتبادل المعلومات المتخصصة والخبرات بين الأخصائيين . وسوف يساند السجل أو الجدول أيضاً وضع المواد المناسبة للتنقيف والتدريب وتوعية الجمهور ، وللقيام بتطبيقات وإيجاد الأدوات وتقاسم الخبرات من خلال دراسات حالات وأفضل الممارسات وتوفير مشورة من الخبراء عن طائفة واسعة من القضايا المتعلقة بالاتصال والتنقيف وتوعية الجمهور بشأن التنوع البيولوجي والاتفاقية .

#### العنصر ٢ من البرنامج

٣٤- أن استعراض أبعاد الـ CEPA في التقارير الوطنية الثانية والـ NBSAPS قامت به الأمانة استجابة مباشرة للعنصر ٢ من برنامج عمل CEPA كما جاء في المرفق بالمقرر ١٩/٦ . والهدف من الاستعراض هو توثيق وتحليل المعلومات الواردة في التقارير ، بقصد تبين الاحتياجات على الصعيد الوطني في مجال الاتصال والتعليم وتوعية الجمهور . وقام الاستعراض على أساس ١٣٣ تقريراً وطنياً أول و ٩٦ تقريراً ثانياً ، و ٩٤ NBSAPS ، وردت إلى الأمانة حتى ٣٠ يولييه ٢٠٠٣ .

٣٥- ان تحليل المعلومات الموثقة يمكن أن يكون ذا استعمال محسوس ، نظراً للعدد غير الكافي من التقارير التي تم استعراضها والطبيعة غير الوافية للمعلومات الواردة فيها . والاشكال لأعداد التقارير الوطنية الأولى والثانية لم تطلب على وجه التحديد بيانات تتصل بالاحتياجات الوطنية في مجال CEPA في حد ذاتها ، ولذا فإن المعلومات التي تم توثيقها هي معلومات ذات طبيعة عامة ، مستمدة معظمها من الاجابات التي تتعلق بالتدابير العامة التي قامت بها الأطراف لتنفيذ أحكام الاتفاقية . وبالإضافة إلى ذلك فممكن تصور أن هذه المعلومات قد عفا عليها الزمن ، نظراً للوقت الذي انقضى بين تقديم التقارير الوطنية الأولى واستعراض احتياجات CEPA في هذه التقارير والتقارير اللاحقة . وفي هذا الصدد من الموصى به الأخذ بنهج اشمل لتقييم الاحتياجات الوطنية على

مستوى CEPA ، بوصفها عنصراً ذا أهمية أساسية في صياغة استراتيجية تشغيلية لتعزيز تنفيذ المبادرة العالمية بشأن CEPA. والمصروفة الوارد مشروعها في تقرير اجتماع الفريق العامل الاستشاري المعقود بباريس في أكتوبر ٢٠٠٣ (UNEP/CBD/COP/7/17/INF.10)، تشير إلى الحاجة إلى إجراء تقييمات للاحتياجات على أساس تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية التي تم تبينها .

٣٦- فيما يتعلق بتبيين الروابط وتوفير وسائل قابلة للبحث فيها للحصول على المعرفة الخاصة بالتنوع البيولوجي من خلال آلية تبادل المعلومات ، تقوم الأمانة في الوقت الحاضر بإيجاد بوابة لـ CEPA تقوم على أساس الويب كجزء من عملية إنشاء شبكة عالمية بشأن CEPA، ذات روابط تشغيلية بآلية تبادل المعلومات. وتفاصيل إنشاء البوابة القائمة على أساس وب موصوفة في الفقرات من ٢١ إلى ٢٤ أعلاه .

٣٧- ان الفقرتين ١١ و ١٢ أعلاه تسلطان الضوء على سلسلة من الأنشطة سبق أن بذلتها الأمانة ، أو تجرى في الوقت الحاضر في الأمانة ، بشأن تجميع وتبادل المعلومات ومشروعات التثقيف وتوعية الجمهور ودراسات الحالات وأفضل الممارسات . ومن المتطلع إليه أنه بعد الانتهاء من التحليل ، ستعاد تعبئة النتيجة في أشكال مختلفة (شاملة الـ CD-ROM والنشرات إلى آخره ، وتوزع على الأطراف والشركاء الآخرين وأصحاب المصلحة من خلال بوابة CEPA ، والورش والوسائل الأخرى ذات الصلة ، حسب مقتضى الحال .

٣٨- كجزء من المساندة العامة لبرنامج عمل الاتفاقية ، قدمت حكومة هولندا الدعم المالي للأمانة كي تقوم على وجه التحديد ببناء قدرة بلدين ناميين على إنشاء واستبقاء الـ وب سايت الخاص بهما لآلية تبادل المعلومات الوطنية الخاصة بهما . وهذا النشاط يجرى تنفيذه في الأمانة في الوقت الحاضر بوصفه مكونة هي جزء لا يتجزأ من عملية وضع شبكة عالمية للاتصال والتثقيف وتوعية الجمهور ، وتفاصيلها واردة في الفقرات من ٢١ إلى ٢٤ أعلاه . وقامت الأمانة بتبين البلدان المرشحة ، على أن يتم الاختيار النهائي من غرينادا ومالي وبالاو . والهيكل الأساسي للمساندة التعاونية بإيجاد آليات تبادل المعلومات قد تم وضعها وسوف تجرى مناقشتها في المستقبل القريب في تفصيل شديد مع البلدان المرشحة التي يتم تبينها . من المتطلع إليه أن آليات تبادل المعلومات الوطنية سوف توضع في ظل برنامج المساندة هذه ، الذي سيكون صالحاً للتشغيل في أوائل عام ٢٠٠٤ .

### العنصر ٣ من البرنامج

#### الشراكة في برنامج توعية المدارس

٣٩- كما لوحظ في الفقرة ١٠ أعلاه ، خلال الأسابيع التي أعقبت اليوم الدولي للتنوع البيولوجي في مايو ، وكذلك في أوائل يونيو ٢٠٠٣ ، شرعت الأمانة في مناقشات ومشاورات مع برنامج Roots & Shoots ، بقصد إنشاء شراكة لوضع برنامج توعية للمدارس ، يكون أوسع نطاقاً. إن Roots & Shoots ، و Jane Goodall Institute's environmental and humanitarian programme for young people ، له خبرة في الارشاد بشأن الموضوعات البيئية لمدارس مونتريال بكندا ، وكذلك في أكثر من خمسين بلداً حول العالم . والمناقشات مع Roots & Shoots ، قد لاحظت أنه بينما البرنامج يزرع إلى استهداف أطفال المدارس الأولية ، إلا أن الشراكة مع الأمانة ستذهب إلى أبعد من هذه المجموعة المستهدفة ، وتسهم في المواد التربوية المتعلقة

بطلبة المدارس الثانوية . وكمتابعة مباشرة من جانب الأمانة ، في تعاون مع Roots & Shoots ، أعدت الأمانة مواد هذا المستوى الخاص من الطلبة ، كما تقوم بإعداد عرض يتعلق بالتنوع البيولوجي للطلبة الأقل عمراً ، شاملاً بعض المواد المخصصة بشأن مواضيع محددة (المياه العذبة ، الغابات ) . وتوجد طبعاات مجودة من تلك العروض ، سيجرى نشرها في صفحات التربية على وب سايت الاتفاقية . وبالإضافة إلى ذلك سيتم إنتاج طبعاات CD-ROM كما ستستعمل وسائل نشر أقرب إلى النواحي التقليدية ، في سبيل جعل المواد الترويجية متاحة لأكبر عدد من المستعمين . وبرنامج الفترة الاكاديمية ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي/ Roots & Shoots، وهو برنامج مشترك ، بدأ في منتصف أكتوبر ٢٠٠٣ وينطوي على خطط لإجراء العروض الأولى للمدارس في منطقة مونتريال في نوفمبر ٢٠٠٣ .

٤٠- بينما الأمانة و Roots & Shoots مسؤولتان بالتضامن بينهما عن وضع العروض المهنية بشأن التنوع البيولوجي للمدارس إلا أن الحاجة الأطول أمداً إلى خطوط إرشادية تربوية قد تم تبينها باعتبارها من المواضيع التي تشغل البال وتخصيص الأموال لوضع الخطوط الإرشادية وإيجاد كتاب مرجعي لمساندة البلدان في صياغتها وتنفيذها لاستراتيجيات وخطط عمل التنقيف وتوعية الجمهور ، وما يتصل بذلك من مناهج تدريس على الخط ، أمر ينبغي أن يعالج عند صياغة الاستراتيجية التشغيلية لـ CEPA، كما جاء ذلك في تقرير اجتماع الفريق الاستشاري من الخبراء (UNEP/CBD/COP/7/17/INF.10) .

٤١- سعياً إلى هذه الغاية ، وبمساندة مالية من حكومة هولندا ، ستسعى الأمانة إلى الشروع في عملية إنتاج كتاب مرجعي يرشد الأطراف في وضع وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية لـ CEPA. وهذه العملية الانتاجية سوف تستمد كثيراً من عناصرها من مدخلات ومشورة الخبراء من بعض الشركاء الرئيسيين وكذلك من الأفراد المسجلين في جدول الخبراء .

#### الشراكة مع مركز التراث العالمي التابع لليونسكو

٤٢- عقدت الأمانة سلسلة من المشاورات مع مركز التراث العالمي لليونسكو ، تركز على إيجاد اتفاق شراكة يتصل بالتعزيز المؤسسي . ومن ضمن أمور أخرى يقصد من هذا الاتفاق التمكين من إيجاد أنشطة مشتركة كاستجابة مباشرة للمقرر ١٩/٦ بشأن الاتصال والتنقيف وتوعية الجمهور والمرفق بذلك المقرر بشأن برنامج عمل CEPA . وعلى وجه التحديد أن مجالات التعاون التي يغطيها اتفاق الشراكة تتضمن ما يلي :

(أ) التعاون على وضع بوابة إلكترونية وإيجاد آلية بديلة لنشر المعلومات في سبيل إنشاء شبكة عالمية للاتصال والتنقيف وتوعية الجمهور ، مع البناء كلما أمكن على المبادرات الموجودة . وإلى الإسهام بصفة خاصة فيما يلي :

(١) جهود الأمانة لزيادة وضوح الرؤية بشأن الخبرة في مجال الاتصال والتنقيف في

شؤون التنوع البيولوجي ، بما في ذلك الاتصال والتنقيف وتوعية الجمهور عن طريق

قواعد بيانات للتدريب .

(٢) إنشاء روابط بالبوابات مع الشبكات الأخرى و الوب سايت الأخرى المتعلقة بالاتصال والتثقيف ؛

(٣) جهود الأمانة في إنشاء سجل لخبراء التثقيف والاتصالات .

(ب) التعاون مع الأمانة في تبين الاحتياجات الوطنية في مجال الاتصال والتثقيف وتوعية الجمهور ، وتبادل المعارف ونتائج دراسات الحالات والمشروعات والمعايير لأفضل الممارسات في الاتصال والتثقيف وتوعية الجمهور .

(ج) الاسهام في جهود الأمانة ، في تعاون مع المنظمات الأخرى ، في وضع أدوات ومحفظات أدوات لبناء القدرة ، لإدماج التنوع البيولوجي في برامج التدريس المدرسية وإنشاء وتنفيذ برامج تدريب مناسبة تشمل برامج التعليم عن بعد ، ومناهج التدريب التي على الخط ، والكتب المرجعية وبرامج التوأمة ومناهج التدريس للمدرسين والمعلمين .

٤٣- إن اتفاق الشراكة بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومركز التراث العالمي هو أمر يتمشى وأحكام المادة ١٣ من اتفاقية التنوع البيولوجي التي تقضى بتعزيز أهمية أدرج التدابير اللازمة لحفظ التنوع البيولوجي في برامج التعليم ، وكذلك إنشاء جهود تعاونية مع المنظمات الدولية في وضع برامج تثقيف وتوعية الجمهور ، فيما يتعلق بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي .

*التعاون مع الاتحاد الدولي للعلوم البيولوجية (IUBS)*

٤٤- وفاء ببعض الأهداف الرئيسية في العنصر ٣ من البرنامج ، شرعت الأمانة في مشاورات مع الاتحاد الدولي للعلوم البيولوجية (IUBS) لاستكشاف فرص بذل جهود مشتركة لإيجاد قدرة مهنية لدى معلمين التنوع البيولوجي والقائمين بشؤون الاتصالات الخاصة بهذا المجال . وكنتيجة مباشرة لهذه المشاورات ستقوم الأمانة بإعداد ورقة مناقشة شاملة ، تبين دور البحث والتدريب والتثقيف في الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي والتطبيق المأمون للبيوتكنولوجيا . وسوف تقدم تلك الورقة في الجمعية العامة الـ ٢٨ للـ IUBS ، وفي مؤتمر دولي بشأن العلوم البيولوجية سيعقد في القاهرة في مصر من ١٨ إلى ٢٣ يناير ٢٠٠٤ . وستكون تلك الورقة أيضاً موضوع استعراض أشد تفصيلاً ومناقشة منظمة في حدث جانبي على شكل ورشة تعقد خلال مؤتمر الـ IUBS .

٤٥- أن تركيز ورقة المناقشة سيكون واقعاً على بيان الدور الاستراتيجي للمجتمعات الاكاديمية والبحثية في مساندة التربية والتدريب في مجال التنوع البيولوجي ، بما في ذلك من خلال إنشاء شبكات مناسبة لإجراء ما يلزم من تدريب ومبادرات تربية . ومناقشات الحدث الجانبي على هيئة ورشة سوف تستعمل محتويات ورقة المناقشة للإدلاء بمقترحات عملية ترشد وضع وتنفيذ الجهود المشتركة في مجال التثقيف والتدريب الخاصين بالتنوع البيولوجي والتي تركز على المخرجات الرئيسية الآتية :

(أ) تبين المجالات ذات الأولوية في التركيز ، لبذل جهود مشتركة تتعلق بالتدريب والتثقيف في

مجال التنوع البيولوجي ؛

(ب) استعراض المحتوى والأشكال المقترحة وتنفيذ مبادرات /برامج التنقيف والتدريب في المجالات ذات الأولوية التي يتم التركيز عليها ؛

(ج) استعراض الشراكات المقترحة والترتيبات المؤسسية المتصلة بالموضوع ، لمساندة وضع وإنتاج المبادرات /البرامج التي يتم تبينها ؛

(د) استعراض ووضع جدول زمني عملي ، ذا أجل قصير أو متوسط ، ولعله ينطوى على نهج تدريجي للمبادرات /البرامج التي يتم تبينها ؛

(هـ) تبين الخطوات ذات الأولوية للشروع فوراً في أنشطة متابعة ، وكذلك للحفاظ على قوة الدفع في المناقشات والنتائج المتصلة بالموضوع

#### الشراكات مع الصحفيين

٤٦- أنشأت الأمانة قاعدة بيانات شاملة لمنظمات وسائط الإعلام والصحفيين والنشرات ومكاتب الإعلام المتخصصة في المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الأخرى ، وخدمات الأخبار القائمة على أساس الانترنت التي تخصص في الاتصالات المتعلقة بقضايا التنوع البيولوجي . وقاعدة البيانات تحوى في الوقت الحاضر حوالي ٧٠٠ سجل . وهذا أيضاً هو جزء من العنصر ٣ من البرنامج (العمل ٨) الذي يدعو إلى إنشاء شراكات مع الصحفيين والموزعين ، العاملين في القضايا المتعلقة باتصالات التنوع البيولوجي ، من خلال وسائط الإعلام .

٤٧- كمتابعة مباشرة ، ولتنشيط قاعدة البيانات هذه ، أوجدت الأمانة غرفة صحافة خاصة تابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي ، على وب سايت الاتفاقية الموجود ، بقصد جعل هذه الغرفة النقطة المرجعية البؤرية ومركز للموارد للصحفيين وغيرهم في وسائط الإعلام ، المهتمين بموضوعات التنوع البيولوجي ، مما يساعد على نشر رسائل التنوع البيولوجي الخاصة بطائفة من الموضوعات ، على الجمهور العام على النطاق العالمي .

#### رابعاً- الدروس المستفادة

##### العملية الشاملة لتنفيذ المبادرة العالمية بشأن CEPA

٤٨- بصفة عامة أن عملية تنفيذ المبادرة العالمية بشأن CEPA قد تميزت بوجود موارد محدودة لا تتماشى بوضوح مع المدى المعتمد ومستوى التنفيذ الذي يشمل الطائفة الكاملة لأنشطة CEPA ، ومحدودية الموارد تستتبع تأخيرات طويلة جداً في القيام بالأنشطة ، وتبعاً لذلك تسبب ببطء إيجاد النتائج المتوقعة . وفي هذه الظروف فإن وقع المبادرة العالمية للـ CEPA لن يظهر على الأرجح إلا بعد أن يصبح برنامج تنفيذ CEPA قابلاً للتشغيل الكامل على مختلف المستويات .

٤٩- بصفة خاصة إن إنشاء شراكات تعاونية مع منظمات ومؤسسات رئيسية ، كي توفر على وجه التحديد مدخلات تقنية هامة في تنفيذ العملية ، كانت خطوة ضعيفة جداً في إنتاج النتائج المنشودة . وعلى الرغم من البداية المبكرة في إيجاد الشراكات مع بعض الوكالات الرئيسية الباذلة نشاطاً كبيراً في مجالات CEPA ، فإن الاستجابة

المنشودة من تلك الوكالات كانت - على أحسن الأحوال ، محدودة جداً . وتبعاً لذلك فإن محفل التشاور التفاعلي الذي أنشأته الأمانة لتعزيز الاتصال ، وتقاسم الخبرات والتجارب والدخول في مناقشات حول أهمية CEPA ، يمكن أن يوفر قوة الدفع اللازمة لجعل عملية الشراكة وتفاعلاتها أشد فعالية مما هي الآن . وكان الأعراب عن إلتزام بتحقيق هذا عقب اجتماع الفريق العامل الاستشاري من الخبراء ، نتيجة إيجابية للاجتماع ، وينبغي أن تتابعها الأمانة ويتابعها فريق الخبراء نفسه .

٥٠- وبالإضافة إلى ذلك فإن نطاق عملية الشراكة أصبح مقيداً بحيث يقتصر على المؤسسات والمنظمات المذكورة صراحة في الفقرات ذات الصلة الواردة في المقرر ١٩/٦ وبرنامج عمل CEPA . وهناك عدد من المبادرات العالمية ذات الصلة الخاصة بعمل CEPA ، وإيجاد شراكات تعاونية مع هذه المبادرات هو أمر ذو أهمية حرجة لنجاح CEPA ، خصوصاً فيما يتعلق بربطها بالتفكير الجاري المتعلق بعملية التنمية المستدامة . وبعض هذه المبادرات تشمل أموراً منها هدف ٢٠١٠ للتنوع البيولوجي ، وغايات الألفية للتنمية ، وعقد مبادرة التربوية للتنمية المستدامة ، وبعض النتائج الرئيسية التي أسفرت عنها القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة . ومن الواضح أن CEPA لها دور تلعبه في تلك المبادرات ، وأن نطاق جهود الإرشاد ينبغي توسيعه تبعاً لذلك كي يشمل الترابطات بتلك المبادرات ، إذا أريد أن تظل تلك الجهود مرتبطة بالموضوع ومتماشياً مع أحدث التطورات في المناظير الجارية والترابطات بين تلك المبادرات في سياق تلبية طلبات التنمية المستدامة .

٥١- أن جزء التقدم الذي لوحظ في السطور السابقة بصرف النظر على الوضع القائم في التنفيذ ، قد أدى إلى بعض الإنجازات الإيجابية الجديرة بالذكر . فإيجاد شراكات نفيسة في بعض المدارس والجامعات داخل منطقة مونتريال ، التي هي مقر أمانة الاتفاقية ، قد كان أساساً متيناً لترابطات CEPA بالتربية والتدريب الخاصين بالتنوع البيولوجي ، وبذلك لقيادة العملية من منشأها كمرحلة رائدة إلى مرحلة نشاط مكتمل العناصر لهذا المجال . وتعزيز صفحة الوب ، وبوابة CEPA وجدول الخبراء وتجميع دراسات الحالات وإنشاء قاعدة بيانات لوسائط الإعلام وإنشاء ترابطات دائمة بالجامعات وغيرها من مراكز الامتياز في العالم ، واستراتيجية الاتصال بالشراكات ، هي أيضاً دلائل واضحة على أنه ، على الرغم من بطء البداية ، فالمشروعات سائرة في طريق التقدم إلى الأمام

٥٢- أن التمويل كان ولا يزال من العراقيل الرئيسية التي تحول دون تنفيذ المبادرة العالمية بشأن CEPA . والميزانية التي تمت الموافقة عليها لـ CEPA في الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف تظل غير وافية بالمرّة لمساندة الأنشطة الأساسية للـ CEPA . وجهود الأمانة لكفالة مساندة مالية إضافية للقيام بالأنشطة المدرجة في الميزانية لم تكن ناجحة ، مما أدى إلى أن المخرجات التي أنتجت حتى الآن إنما صدرت عن نهج ابتكارية أخذت بها الأمانة . والاتصال الفعال هو عملية متواصلة التطور ، وتقتضي استثماراً على المدى الطويل . ولذا فإنها تقتضي تكاليف ، والنهج التي تسعى إليها الأمانة ، أياً أكان جانبها الابتكاري ، إنما تنزع إلى أن تكون قصيرة الأمد ، ولذا ذات وقع محدود . ولذا سيكون من الضروري للأمانة أن تسعى إلى إيجاد نهج جديدة تعبء الإلتزام السياسي اللازم وتمول الأنشطة بما يتمشى ونطاق العمل والوقوع الاحتمالي المتطلع إليه بموجب المبادرة العالمية بشأن CEPA . ووضع اقتراح بشأن تمويل شامل ، في تضامن مع اتفاقيات ريو الأخرى ، كي ينظر في

ذلك مرفق البيئة العالمية ، أمر قد يخدم تحريك هذه العملية مما يساعد الأطراف والأمانة على إنجاز الأحكام المختلفة الواردة في المبادرة العالمية بشأن CEPA.

٥٣- ان الشعور العام بين الأطراف وكذلك بين بعض المشاركين الرئيسيين الذين يضمون فريق الخبراء المعنيين بـ CEPA، وهو أنه ليس هناك الكثير الذي يستطاع إبرازه فيما يتعلق بأنواع الوقع المتوقعة من برنامج له الإمكانيات والنطاق العالمي لـ CEPA . والأنشطة الجارية في الوقت الحاضر والمخرجات التي تم إنتاجها حتى اليوم ، والاتجاه العام لتطور برنامج عمل CEPA ، تظل كلها أموراً غير معروفة إلى حد بعيد خارج نطاق الأمانة ، مما يعزز الرأي القائل بأن المبادرة العالمية بشأن CEPA لم تأت أكلها حتى اليوم . بيد أنه ، نظراً للمساعدة المالية المحدودة لبرنامج عمل CEPA ولنقص الإلتزام السياسي لكفالة التمويل المناسب لمجارة نطاق العمل ، فإن وقع CEPA سيظل على الأرجح منحصراً في الجهود الرائدة التي شرعت فيها الأمانة ، وهي جهود قصيرة الاجل بطبيعتها ولا يمكن تبعاً لذلك أن تسهم كثيراً في الجهود المستدامة الطويلة الأجل .

#### إنتاج وإنجاز المخرجات المحسوسة الناشئة عن المبادرة العالمية بشأن CEPA

٥٤- كما هو مبين في الفقرات السابقة ، فإن التنفيذ الكامل للنطاق لبرنامج CEPA أخذ ، بالتدريج ، في ضرب أطنابه بالشروع في بعض الأنشطة البرنامجية والمشروعات الرائدة . ومن المتطلع إليه أن المخرجات التي ستسفر عنها تلك الأنشطة ستكون أساساً لتوسيع النطاق وإقرار برامج CEPA على الصعيد الوطني . بيد أنه ، بينما برنامج عمل CEPA يبدو محتوياً لجميع العناصر الرئيسية اللازمة للتصدي للأولويتين الاستراتيجيتين اللتين هما : (أ) الترتيبات المؤسسية ، (ب) مجالات الأولوية البرنامجية ، إلا أنه لا توجد استراتيجية تشغيلية شاملة لإرشاد تنفيذ العناصر الثلاثة في البرنامج ، بطريقة متماسكة وهناك حاجة إذن إلى التركيز على نحو أفضل على تنفيذ عناصر البرنامج الثلاثة فيما يتعلق بالأمور الآتية :

- (أ) المجتمعات المقصودة من المستعنين .
- (ب) الأنشطة .
- (ج) الوسائل والموارد للقيام بما يتم تبيينه من أنشطة ؛
- (د) توزيع المهام بين الأطراف والأمانة والشركاء ؛
- (هـ) المواعيد القصوى ؛
- (و) المخرجات المطلوب إنتاجها ؛
- (ز) الاستعمال المزمع ووقوع المخرجات ؛
- (ح) وإيجاد بعض أشكال الرصد والتقييم للأنشطة ونتائجها ؛

٥٥- بالإضافة إلى ذلك أن برنامج عمل CEPA يتضمن قائمة طويلة نسبياً من الأنشطة المطلوب القيام بها في سبيل تحقيق الأهداف المذكورة للعناصر الثلاثة التي يتضمنها البرنامج . وهذا في حد ذاته يضع عبءاً على

عملية التنفيذ سواء على مستوى الأمانة أو على المستوى الوطني ، ويمكن جداً أن يحد من الفعالية ومن الوقع الناشئ عن البرنامج الشامل . ويبدو من المناسب عندئذ أن يتم تبين الأنشطة ذات الأولوية في عناصر البرنامج الثلاثة وإدراجها في عملية لوضع الاستراتيجية التشغيلية لبرنامج عمل CEPA . وسيكون من الضروري لهذه العملية البناء على أنشطة الاستهلال والمشروعات الرائدة الجارية في الوقت الحاضر .

٥٦- هناك رؤية عامة بين الشركاء في CEPA مؤداها برنامج عمل CEPA لا يميز تمييزاً واضحاً العناصر الرئيسية لـ CEPA (الاتصال ، التربية ، التدريب وتوعية الجمهور - وبين الترابطات القائمة بين تلك المكونات وإسهاماتها الفردية في تحقيق المبادرة العالمية بشأن CEPA) . والافتقار إلى إيضاح هذه المكونات إنما هو تحد للأمانة ، من وجهة نظر إيجاد استراتيجية تشغيلية متوازنة لبرنامج عمل CEPA ، وكذلك من وجهة نظر تعزيز وتسهيل تنفيذ تلك الاستراتيجية بين الأطراف .

٥٧- على الرغم من صياغة المبادرة العالمية بشأن CEPA وإقرارها كانت هي الذروة التي توصلت إليها من سلسلة من المشاورات ومدخلات الخبراء المنتمين إلى طائفة واسعة من أصحاب المصلحة إلا هناك بعض القلق الناشئ عن برنامج عمل CEPA لا يزال واسع نطاقاً جداً ، وقد لا يكون مفيداً بصفة خاصة من حيث تكيفه كي يتمشى مع الاحتياجات الفردية لبعض الأطراف . ونظراً للاختلافات الواسعة بين احتياجات الأطراف الفرديين ، فمن غير العملي توقع وضع برنامج شامل عالمي يلبي جميع الاحتياجات التي تم الإعراب عنها من جانب الأطراف الفرديين . ولكن ، بقدر الإمكان ، إن صياغة استراتيجية تشغيلية لبرنامج عمل CEPA يمكن أن تضمن عناصر تعالج نهجاً يعكس الأمور رأساً على عقب في تقييم الاحتياجات التي من شأنها أن تحدد المستوى الملائم للتدخل في إقرار برنامج عمل CEPA على الصعيد الوطني .

٥٨- وما يتصل بما سبق النقص في الإرشاد عن الكيفية التي ينبغي بها أن تقوم الأمانة بتسهيل وتعزيز تنفيذ المبادرة العالمية بشأن CEPA على الصعيد الوطني ، خصوصاً تنفيذ الأحكام الواردة في المقرر ١٩/٦ ، الموجهة خصيصاً للأطراف ولكن ليس للأمين التنفيذي لأمانة الاتفاقية . وصياغة الاستراتيجية التشغيلية ينبغي أن تضمن أحكاماً وخطوطاً إرشادياً ملائمة لتمكين الأمانة من أداء وظائفها الترويجية والتسهيلية ، التي يتطلع إليها ذلك المقرر .

٥٩- توجد مؤسسات ومنظمات مختلفة قد سجلت إنجازات محسوسة في تنفيذ البرامج المتصلة بـ CEPA ، التي تعالج الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي . وعلى الرغم من أن الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف قد أصدر تكليفاً محدداً إلى الأمانة بأن تنجز مخرجات محددة كجزء من تنفيذ برنامج عمل CEPA ، إلا أن الأمانة تتصرف تصرفاً طيباً لو استعانت من خبرات تلك المنظمات التي لديها برامج من أنواع برنامج CEPA جيدة الاستقرار . والتشاركات التعاونية بين الأمانة والمنظمات الأخرى ذات الصلة ، المذكورة في الفقرتين ٤٩ و ٥٠ أعلاه ينبغي أن تركز على تحقيق أنسجام أفضل بين الجهود وتحقيق استعمال أمثل للقوة والموارد الفردية للشركاء المختلفين في سبيل إنتاج طائفة المخرجات التي تلبى الاحتياجات الجامعة والمحددة للشركاء .



## خامساً- توصيات مقترحة

٦٠- ان مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع قد يرغب فيما يلي :

(أ) أن يستعرض الوضع القائم في تنفيذ المبادرة العالمية بشأن CEPA ، كما جاءت خطوطها العريضة في هذه المذكرة ، وأن يحيط علماص بوجه خاص بما أحرز من تقدم وما صودف من مصاعب وبالدروس المستفادة في عملية التنفيذ الشامل ؛

(ب) أن يحيط علماً بتقرير اجتماع الفريق العامل الاستشاري من الخبراء المعنيين بـ CEPA ، المقدم كوثيقة إعلامية (UNEP/CBD/COP/7/17/INF.10) وعلى وجه أشد تحديداً ، بمشروع المصفوفة (matrix) الواردة في التقرير ، التي تلخص المقترحات والعروض الرامية إلى تعزيز تنفيذ المبادرة العالمية بشأن CEPA ، شاملة أموراً منها العناصر الرئيسية اللازمة لوضع استراتيجية تشغيلية لإرشاد تنفيذ عناصر البرنامج الثلاثة بطريقة متماسكة (تشمل وضع الأولويات وتوضيح المجتمعات المنشودة من المستعدين ، والأنشطة والوسائل والموارد للقيام بالأنشطة التي يتم تبينها ، والترتيبات المؤسسية والنتائج المطلوب إنتاجها وكذلك آليات التبليغ بشأن التنفيذ ووقع المخرجات ) .

-----